



الثلاثاء 11 ديسمبر 2012 12:12 م

أحمد على

تعاليت في الأيام القليلة الماضية كلمة الدكتاتور وكان المقصود بها الرئيس المنتخب د محمد مرسى واسمحوا لي قبل أن أوضح من هو الدكتاتور لنتذكر أولا معنى كلمة دكتاتور وهى تعنى حكم الفرد دون الالتزام بموافقة المحكومين. وأي دكتاتور يريد أن يفرض سطوته على الشعب لابد أن يتحكم في الجهاز الخطير الذي يسما بالإعلام وأوضح من خلال النماذج الآتية موقف الحكام السابقين لمصر من هذا الجهاز وتحديدًا الصحافة وحرية الرأي لنعرف كيف يحكم الدكتاتور وأبدأ بالرئيس جمال عبد الناصر

- 1- حل جميع الأحزاب السياسية بعد تولية الحكم وبالتالي غلق جميع صحف الأحزاب
 - 2- حل مجلس نقابة الصحفيين الذي طالب بإلغاء الأحكام العرفية
 - 3- غلق 51 صحيفة في يوليو 1956
 - 4- اعتقال بعض الكتاب وكان على رأسهم الأستاذ لطفي السيد وأحمد حمروش وخالد محي الدين وغيرهم
 - 5- تأميم الصحافة في 24 مايو 1960
- وننتقل إلى نموذج آخر وهو الرئيس السادات وكيف تعامل مع معارضيه
- 1- نقل 67 صحفي إلى العمل بجهات حكومية
 - 2- اعتقال 1500 شخص يمثلون المعارضة السياسية بحجة حماية البلاد من الفتنة الطائفية وذلك بإصدار قرار 3 سبتمبر 1981
 - 3- ألغى تراخيص معظم الصحف المعارضة مع الت الحفاظ على أموالها
 - 4- نقل 64 من أساتذة الجامعات إلى أعمال أخرى دون محاكمة
- وأيضًا لمحة سريعة عن الرئيس المخلوع مبارك الذي ظل يحكم مصر بقانون الطوارئ الذي كان يمنح الرئيس في المادة الثالثة الفقرة 2 من قانون 162 الحق في الإشراف ومصادرة الصحف والمطبوعات والنشرات الدورية والرسومات وجميع وسائل التعبير والدعاية قبل نشرها من أجل السلامة العامة والأمن القومي

وهنا السؤال

- هل عندما يؤيد الرئيس مرسى عدم الحكم بقانون الطوارئ --- نسميه دكتاتور ؟
 - عندما يقوم الصحفي إسلام عفيفي رئيس جريدة الدستور بإهانة الرئيس مرسى ثم يحكم عليه القاضي بالحبس يفرج عنه الرئيس --- هل نسميه دكتاتور ؟
 - عندما يلغى الرئيس مرسى الحبس الإحتياطي للصحفيين في كافة الجرائم التي ترتكبتها الصحف وذلك بتعديل المادة 41 من قانون الصحافة رقم 96 لسنة 1996 --- هل نسميه دكتاتور ؟
 - عندما يريد الرئيس أن يبنى جميع مؤسسات الدولة ويكون لهذه الدولة دستور تنهض به مصر ويقلص هذا الدستور ما يقرب من نصف صلاحيات الرئيس ويكون سعيدا بهذا --- هل نسميه دكتاتور ؟
- الدكتاتور هو من يفرض رأى الأقلية على رأى الأغلبية باستخدام وسائل الإعلام المزيفة وينسى مصالح وطنه

محلل سياسي

Ahmed123al@yahoo.com

